
سلسلة ليديبرد "للمطالعة السهلة"
أنا الفرشاة الذهبيّة
اقرأ
Arabcomics.net
مكتبة لبنان ناشرون

إلى المعلّمين والأهلين

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزّز اللغة العربيّة التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبِّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، **قبل** البدء بقراءة الحكاية **وفي أثناء** قراءتها **وبعد** القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعمليّة القراءة على نحو صحيح مشوِّق.

إقرإِ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدرَّبْ على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- إستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.
- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. إسألْهم عن توقّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقّعات على لوح الصفّ.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- إقرإِ الحكاية بطريقة مشوِّقة مسلّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجِعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيليّة يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. إسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

الفِرْشاةُ الذَّهَبِيَّة

أعادَ الحكاية : الدكتور ألبير مُطْلَق
رسوم : مارتِن إيتشِسُن
خطّ الكتاب : فؤاد اسطفان



مكتبة لبنان ناشرون

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل
زقاق البلاط - ص.ب: ٩٢٣٢-١١
بيروت - لبنان
website address:
www.librairie-du-liban.com.lb
وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

رقم الكتاب ISBN 9953-1-0076-4
طبع في لبنان



فِي بَلْدَةٍ صَغيرَةٍ فِي الصّينِ كانَ يَعيشُ وَلَدٌ فَقيرٌ اسْمُهُ لِيانْغ. لَمْ يَدْخُلْ لِيانْغ المَدْرَسَةَ أَبَدًا. كانَ يَشْتَغِلُ طَوالَ النَّهارِ شُغْلاً شاقًّا وَيَكسِبُ مالاً قليلاً.

لَمْ يَكُنْ لِيانْغ يَتَمَنّى في حَياتِهِ إلّا شَيْئًا واحِدًا هُوَ أَنْ يَرْسُمَ بِالأَلْوانِ. لَكِنْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ فِرْشاةَ أَلْوانٍ. ولا كانَ عِنْدَهُ مالٌ يَشْتَري بِهِ واحِدَةً.



لَمْ يَسْتَطِعْ لِيانْغ الحُصولَ على فِرْشاةِ أَلْوانٍ ، فاكْتَفى بِقَلَمِ الفَحْمِ يَرْسُمُ بِهِ على الحِجارَةِ كُلَّ يَوْمٍ ، بَعْدَ انْتِهائِهِ مِنْ عَمَلِهِ.

رَسَمَ في البَيْتِ رُسوماً بَديعَةً. رَسَمَ الطُّيورَ والأَشْجارَ والأَزْهارَ ، فَجاءَ النّاسُ يُشاهِدونَ رَسْمَهُ .

كانوا جَميعًا يَقولونَ : « ما أَجْمَلَ هٰذِهِ الرُّسومَ ! كَأَنَّها حَقيقِيَّةٌ ! »

وَكانَ إِعْجابُ النّاسِ هٰذا يَمْلَأُ لِيانْغ بِالسَّعادَةِ .

ذاتَ يَوْمٍ ، بَيْنَما كانَ لِيانْغ عائدًا مِنْ عَمَلِهِ ، مَرَّ أَمامَ شُبّاكِ مَدْرَسَةٍ ، فَرَأى مُعَلِّمًا يَرْسُمُ بِفِرْشاةِ أَلْوانٍ .

دَخَلَ لِيانْغ المَدْرَسَةَ ، وقالَ لِلمُعَلِّمِ : « أَنا وَلَدٌ فَقيرٌ ، أُحِبُّ الرَّسْمَ بِالأَلْوانِ حُبًّا شَديدًا ، فَهَلْ تُعْطيني فِرْشاةَ أَلْوانٍ ؟ »

صاحَ المُعَلِّمُ غاضِبًا : « أُخْرُجْ مِنْ هُنا ! الرَّسْمُ بِالأَلْوانِ لَيْسَ لِلأَوْلادِ الفُقَراءِ أَمْثالِكَ ، أُخْرُجْ مِنْ مَدْرَسَتي ! »

عادَ المُعَلِّمُ إلى رَسْمِهِ ، وخَرَجَ لِيانْغ حَزينًا .

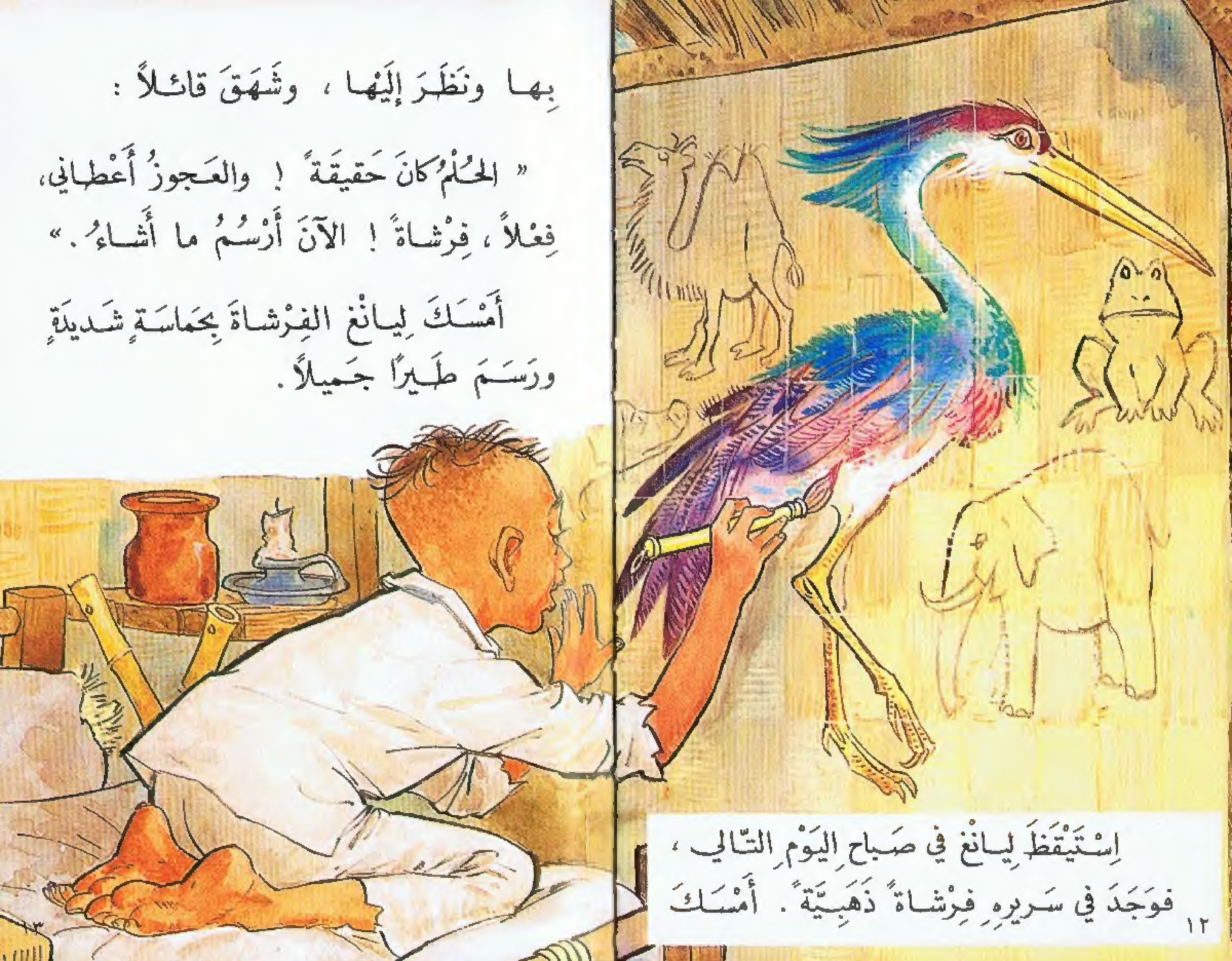


عادَ لِيانْغ إلى بَيْتِهِ . تَناوَلَ عَشاءَهُ ونامَ . وسُرْعانَ ما غَرِقَ في الأَحْلامِ.

رَأى في نَوْمِهِ عَجوزاً يَقِفُ إلى جانِبِ سَريرِهِ يُحَدِّثُهُ ، ولَمَحَ في يَدِهِ فِرْشاةً ذَهَبِيَّةً.

قالَ لَهُ العَجوزُ : « هٰذِهِ الفِرْشاةُ لَكَ. إنَّها فِرْشاةٌ سِحْرِيَّةٌ. خُذْها ، واسْتَعْمِلْها في سَبيلِ الخَيْرِ . »

وَضَعَ العَجُوزُ الفِرْشاةَ الذَّهَبِيَّةَ عَلى فِراشِ لِيانْغ واخْتَفى .



اِسْتَيْقَظَ لِيانْغ فِي صَباحِ اليَوْمِ التّالي ،
فَوَجَدَ فِي سَرِيرِهِ فِرْشاةً ذَهَبِيّةً . أَمْسَكَ

بِها وَنَظَرَ إِلَيْها ، وَشَهَقَ قائِلاً :

« الحُلْمُ كانَ حَقيقَةً ! والعَجوزُ أَعْطاني،
فِعْلاً ، فِرْشاةً ! الآنَ أَرْسُمُ ما أَشاءُ . »

أَمْسَكَ لِيانْغ الفِرْشاةَ بِحَماسَةٍ شَديدَةٍ
وَرَسَمَ طَيْرًا جَميلاً .



حينَ اكْتَمَلَ الرَّسْمُ دَبَّتِ الحيَـاةُ
في الطَّائرِ ، فخَرَجَ مِنَ الصّورَةِ ، وطارَ
مِنَ الشُّبّاكِ . ووَقَفَ لِيانْغ يَنْظُرُ إليْهِ
في ذُهولٍ .

ثُمَّ رَسَمَ لِيانْغ سَمَكَةً صَغيرَةً . وحينَ
اكْتَمَلَ الرَّسْمُ دَبَّتِ الحَياةُ في السَّمَكَةِ ،
فرَكَضَ لِيانْغ ووَضَعَها في حَوْضٍ
مِنَ الماءِ .

أَقامَ لِيانْغ النَّهارَ كُلَّهُ يَرْسُمُ .
وكانَ كُلَّما رَسَمَ شَيْئاً جَديداً دَبَّتْ
فيهِ الحَياةُ .





لَـمْ يَعُـدْ لِيـانْغ ، بَعْـدَ ذٰلِكَ ، مُحْتـاجًا إلى أَنْ يَعْـمَلَ . فَقَـدْ كانَ يَسْتَطيعُ أَنْ يَرْسُمَ ما يَرْغَبُ فيـهِ مِنْ حاجـاتٍ .

وسُرْعانَ ما سَمِعَ النّاسُ بِرُسومِ لِيـانْغ السِّحْرِيَّةِ وجاؤوا يُشاهِدونَهُ وهوَ يَرْسُمُ . وكانوا يَذْهَلونَ حينَ يَرَوْنَ رُسومَهُ وقَدْ دَبَّتْ فيها الحَياةُ .

أَقْبَلَ الفُقَـراءُ إلى لِيـانْغ يَطْلُبونَ مِنْـهُ أَنْ يَرْسُمَ لَهُمْ أَشْياءَ يَحْتاجونَ إلَيْها . وسَـرَّهُ أَنْ يُسـاعِدَهُمْ . فَرَسَمَ كَراسِيَ لِبَعْضِ العَجائِزِ ، ورَسَمَ حِصانًا لِمُزارِعٍ مِسْكينٍ . وراحَ يَرْسُمُ لِلْفُقَـراءِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ .

سُرْعانَ ما سَمِعَ إمْبَراطورُ الصّينِ
بِرُسومِ لِيانْغ السِّحْرِيَّةِ ، فقالَ :

« سَأَطْلُبُ مِنْ ذٰلِكَ الوَلَدِ أَنْ يَأْتِيَ
إلى هُنا ويَرْسُمَ . إنَّهُ يَرْسُمُ كُلَّ شَيْءٍ .
سَأَحْصُلُ على ما أَشاءُ مِنْ ذَهَبٍ ! »



أَمَرَ الإمْبَراطورُ رِجالَهُ بِأَنْ يُحْضِروا
لِيانْغ . وسُرْعانَ ما عادوا بِهِ ، فوَقَفَ
أَمامَ الإمْبَراطورِ وقالَ :

« أنا أَرْسُمُ لِلمُحْتاجينَ . أَمّا أَنْتَ
فعِنْدَكَ كُلُّ شَيْءٍ . أَنْتَ لا تَحْتاجُ
إلى مُساعَدَتي . »



غَضِبَ الإمْبَراطورُ مِنْ لِيانْغ وقالَ لَهُ :

« سَأُجْبِرُكَ عَلى أَنْ تَرْسُمَ لي . »

ثُمَّ أَمَرَ رِجالَهُ أَنْ يُمْسِكوا لِيانْغ ويَحْبِسوهُ في الإسْطَبْلِ ، وصاحَ في وَجْهِهِ :

« البَرْدُ شَديدٌ هُناكَ ، وبَعْدَ يَوْمٍ أَو يَوْمَيْنِ سَتَفْعَلُ ما آمُرُكَ بِهِ . »

أَخَذَ الرِّجالُ لِيانْغ ورَمَوْهُ في الإسْطَبْلِ .



كَانَ البَـرْدُ شَـديدًا فِي الإسْطَبْلِ .
فَرَسَمَ لِيـانْغ نـارًا تُدْفِئُهُ . ثُمَّ رَسَمَ
كُرْسِيًّا يَسْتَرِيحُ عَلَيْهِ أَمامَ النّارِ .
ثُمَّ رَسَمَ مَآكِلَ طَيِّبَةً .

بَعْدَ يَوْمَيْنِ ، قالَ الإمْبَراطورُ :
« لا بُدَّ أَنَّ لِيـانْغ يَرْتَجِفُ بَرْداً الآنَ ،
وَسَيُسِرُّهُ أَنْ يَرْسُمَ لي . سَأَزورُهُ
وأتَحَدَّثُ إلَيْهِ . »



ذَهَبَ الإمْبَراطورُ إلى الإسْطَبْلِ .
ورَأى هُناكَ كُلَّ ما كانَ لِيانْغ قَدْ
رَسَمَهُ . فغَضِبَ غضَبًا شَديدًا وعادَ
إلى قَصْرِهِ وأَمَرَ رِجالَهُ أَنْ يُقَيِّدوا لِيانْغ .

أَسْرَعَ رِجالُ الإمْبَراطورِ إلى الإسْطَبْلِ،
وبَحَثوا فيهِ فلَمْ يَجِدوا أَحَدًا. فقَدْ كانَ
لِيانْغ رَسَمَ سُلَّمًا مِنْ حِبالٍ تَسَلَّقَهُ
وهَرَبَ !

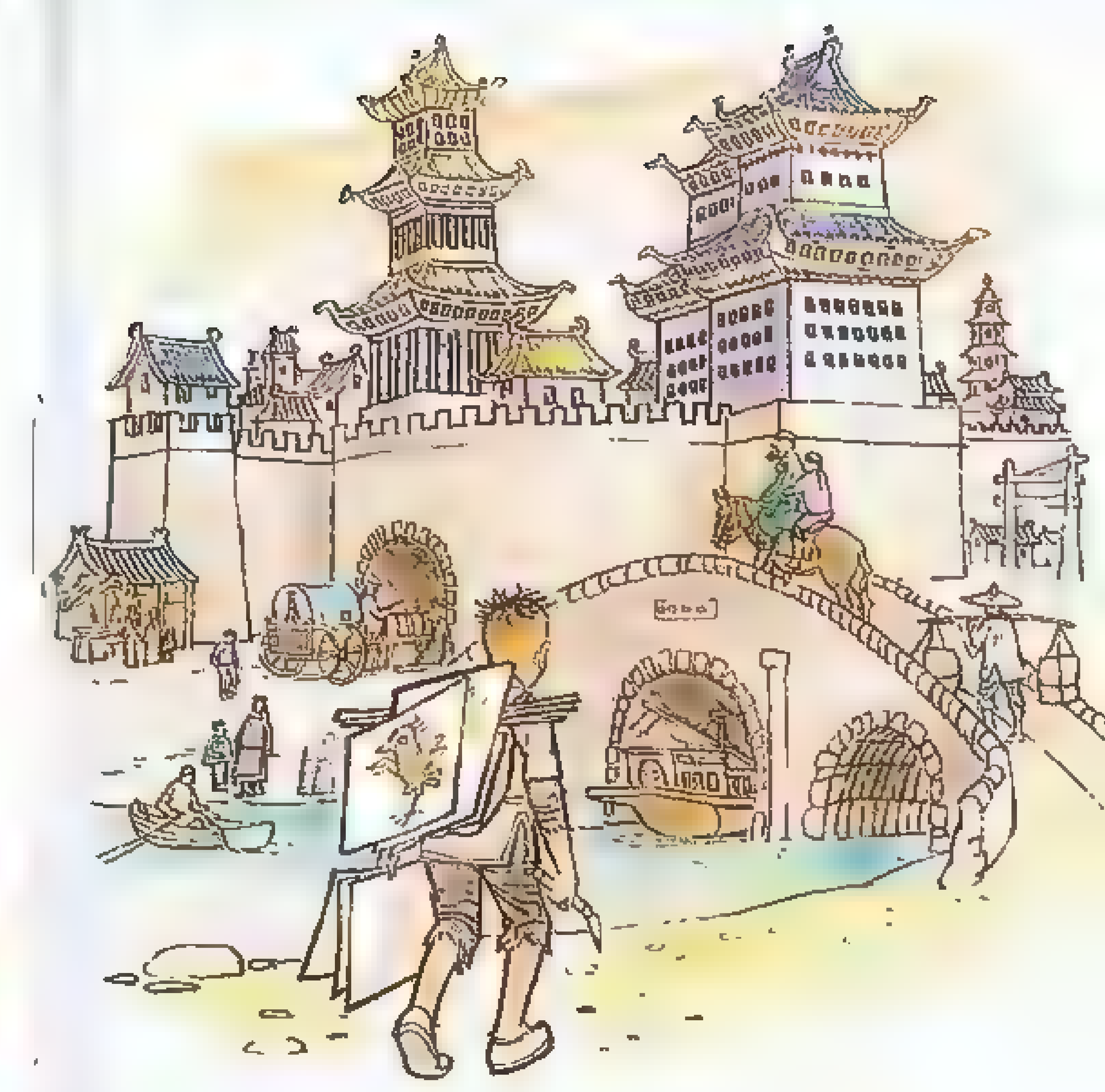


تَسَلَّقَ الإمْبَراطورُ السُّلَّمَ الَّذي
كانَ لِيانْغ قَدْ رَسَمَهُ ولٰكِنَّهُ
كانَ رَجُلاً ضَخْماً ، فتَقَطَّعَتِ
الحِبالُ وسَقَطَ أَرْضاً. فأَمَرَ رِجالَهُ
أَنْ يَرْكَبُوا أَحْصِنَتَهُمْ ويَلْحَقوا بِليانْغ.
وعِنْدَما رَأى لِيانْغ الرِّجالَ مُقْبِلينَ
عَلَيْهِ رَسَمَ حِصاناً وهَرَبَ .

أَدْرَكَ لِيانْغ أَنَّهُ في خَطَرٍ. فَقَدْ كانَ الإِمْبَراطورُ ورِجالُهُ يَنْتَظِرونَ رُجوعَهُ إِلى البَيْتِ لِيُمْسِكوهُ ويَسْجُنوهُ ثانِيَةً. تَحَيَّرَ كَيْفَ يَهْرُبُ هٰذِهِ المَرَّةَ. فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُريدُ أَنْ يَسْتَمِرَّ في رَسْمِ الصُّوَرِ السِّحْرِيَّةِ، بَلْ أَرادَ أَنْ يَكونَ رَسّامًا حَقيقِيًّا.

قالَ في نَفْسِهِ: « أَهْرُبُ الآنَ وأَخْتَبِئُ. وأَتْرُكُ رُسومي بَعْدَ اليَوْمِ ناقِصَةً، فَلا تَدِبُّ فيها الحَياةُ. »





راحَ لِيانْغ يَتَنَقَّلُ مِنْ بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، يَرْسُمُ الصُّوَرَ ويَبيعُها، ويَحْرِصُ عَلى أَنْ يَتْرُكَ رُسومَهُ ناقِصَةً لِئَلّا تَدِبَّ فيها الحَياةُ.

لَمْ يَتَعَرَّفْ أَحَدٌ عَلى لِيانْغ، كَما لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ أَنَّ فِرْشاتَهُ الذَّهَبِيَّةَ سِحْرِيَّةٌ. وسَرَّ لِيانْغ أَنْ يُحِبَّ النّاسُ رُسومَهُ، وأَنْ يَكونَ رَسّامًا حَقيقِيًّا.





رَسَمَ لِيانْغ ذاتَ يَوْمٍ طائِرًا كَبيرًا بَديعًا . وحَرِصَ على أَنْ يَتْرُكَ الرَّسْمَ ناقِصًا . لَكِنْ حَدَثَ أَنَّ رَجُلاً ضَخْمًا صَدَمَ لِيانْغ فَوَقَعَتْ قَطْرَةٌ مِنَ الدِّهانِ

في مَوقِعِ النَّقْصِ . فاكْتَمَلَ الرَّسْمُ ، ودَبَّتِ الحَياةُ في الطّائِرِ ، وطارَ خارِجًا مِنَ الصّورَةِ .

نَظَرَ النّاسُ إلى الطّائِرِ في ذُهولٍ ، ورَأَوْا كَيْفَ تَدِبُّ الحَياةُ في رَسْمِ لِيانْغ . فصَرَخوا قائِلينَ : « هٰذا وَلَدٌ مَسْحورٌ ! »

أَسْرَعَ رَجُلٌ إلى الإمْبَراطورِ، وقالَ لَهُ: " إنَّ في المَدينَةِ رَسّامًا مَسْحورًا. فقَدْ رَسَمَ طائرًا كبيرًا دبَّتْ فيهِ الحَياةُ وطارَ. "

أَدْرَكَ الإمْبَراطورُ أَنَّ ذلِكَ الرَّسّامَ هُوَ ليانغ ولا أَحَدَ غَيْرُهُ. فأمَرَ رِجالَهُ أَنْ يُمْسِكوا بِهِ ويَسْجُنوهُ ثانِيَةً. وقالَ لَهُمْ:

" خُذوا مِنْهُ فِرْشاتَهُ السِّحْرِيَّةَ، لِئَلاّ يَرْسُمَ بِها ما يُساعِدُهُ على الهَرَبِ. "





أَمْسَكَ رِجالُ الإمْبَراطورِ لِيانْغ وسَجَنوهُ، وأَخَذوا مِنْه فِرشاتَهُ الذَّهَبِيَّةَ ، وأَعْطَوْها لِلإمْبَراطورِ .

فَرِحَ الإمْبَراطورُ وقالَ : " الآنَ أَجْعَلُ هٰذِهِ الفِرْشاةَ السِّحْرِيَّةَ تَرْسُمُ لي ما أُريدُ . " ثُمَّ رَسَمَ بِها ذَهَبًا . مَدَّ يَدَهُ إلى الذَّهَبِ والْتَقَطَهُ ، فإذا هُوَ ذَهَبٌ حَقيقِيٌّ !

صاحَ الإمْبَراطورُ مُنْدَهِشاً : « ذَهَبٌ !
الآنَ أَحْصُلُ على كُلِّ ما أُريدُ مِنْ
ذَهَبٍ ! »

راحَ يَرْسُمُ ويَرْسُمُ حَتّى تَكَوَّنَ
لَديهِ كَوْمَةٌ هائِلَةٌ مِنَ الذَّهَبِ . وفَجْأَةً
انْهارَتِ الكَومَةُ فَوْقَهُ ، فأَسْرَعَ رِجالُهُ
إلى سَحْبِهِ مِنْ تَحْتِها .

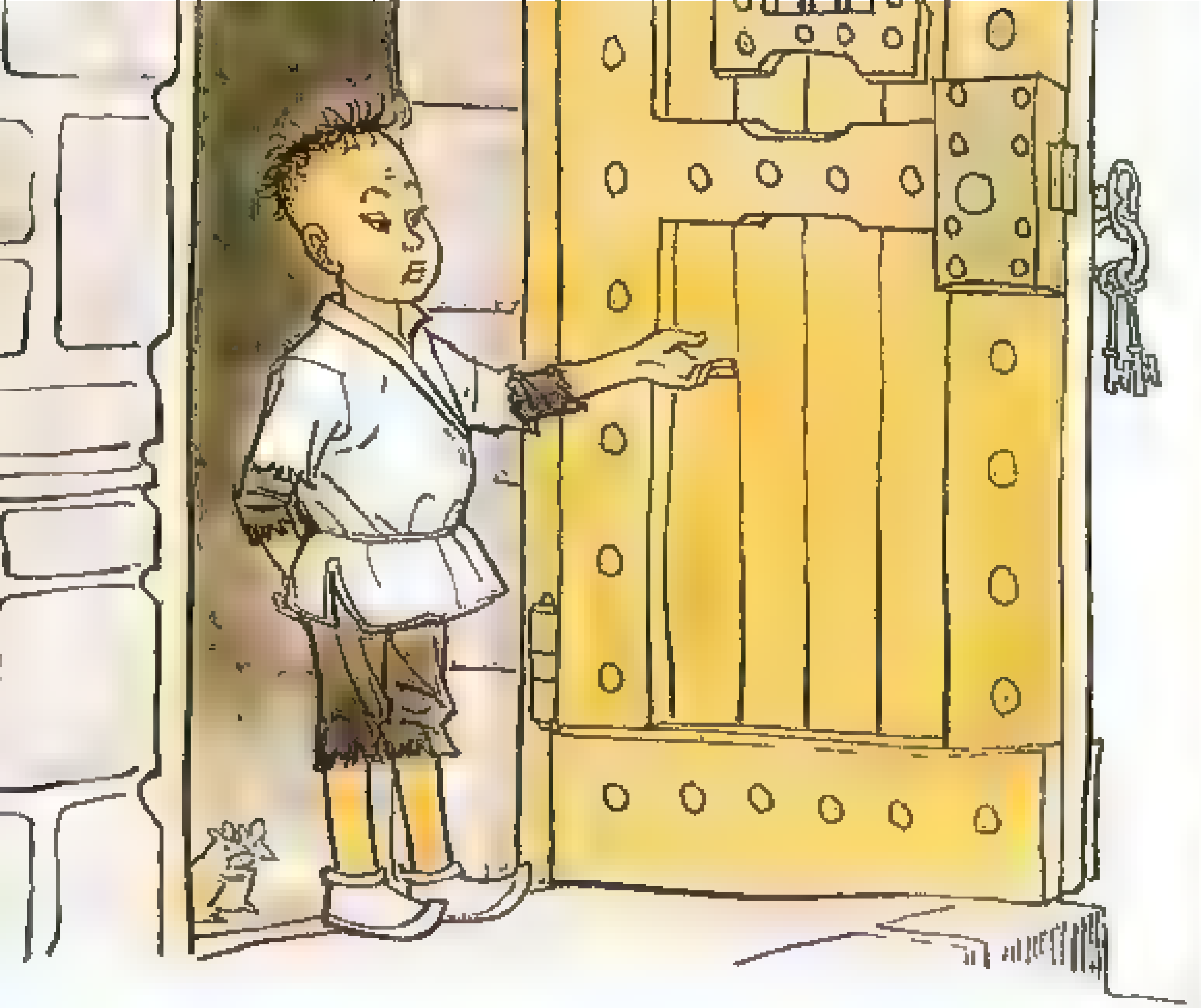
رَسَمَ الإمْبَراطورُ بَعْدَ ذٰلِكَ سَبائِكَ ذَهَبِيَّةً . أَمْسَكَ سَبيكَةً ذَهَبِيَّةً ضَخْمَةً بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَحَوَّلَتْ إلى حَيَّةٍ كَبيرَةٍ .

هَرَبَ الإمْبَراطورُ ، لٰكِنَّ الحَيَّةَ أَسْرَعَتْ وَراءَهُ ، فَخَفَّ رِجالُهُ إلى إنْقاذِهِ .

تَأَكَّدَ لِلإمْبَراطورِ أَنْ لا غِنى لَهُ عَنْ ليانْغ لِيُساعِدَهُ في رَسْمِ ما يُريدُ .



رَأى الإمْبَراطورُ أَنْ يَسْتَخْدِمَ الحيلَةَ
مَعَ لِيانْغ . فذَهَبَ إليْهِ وقالَ لَهُ :
« ارْسُمْ لي ما أُريدُ فأُزَوِّجَكَ
الأَميرَةَ . »



لَمْ يَكُنْ لِيانْغ يَرْغَبُ في أَنْ
يَتَزَوَّجَ الأَميرَةَ ، ولٰكِنَّهُ أَخْفى ذٰلِكَ
عَنِ الإمْبَراطورِ ، وقالَ لَهُ :
« مُوافِقٌ . أَعْطِني فِرْشاتي وأَنا
أَرْسُمُ لَكَ . »



سَأَلَ لِيانْغ الإمْبَراطورَ قائلاً :
« ما تُحِبُّ أَنْ أَرْسُمَ لَكَ ؟ »

فأَمَرَهُ الإمْبَراطورُ أَنْ يَرْسُمَ بَحْرًا .
فرَسَمَ لِيانْغ بَحْرًا بَديعًا .

ثُمَّ طَلَبَ الإمْبَراطورُ أَنْ يَكونَ في
البَحْرِ سَمَكٌ . فرَسَمَ لِيانْغ أَسْماكًا
مِنْ كُلِّ نَوْعٍ ، ورَماها في البَحْرِ ،
واحِدةً بَعْدَ أُخْرى .



ثُمَّ قالَ الإمْبَراطورُ : « أُريدُ أَنْ أَرْكَبَ البَحْرَ . فارْسُمْ لي مَرْكَبًا . »

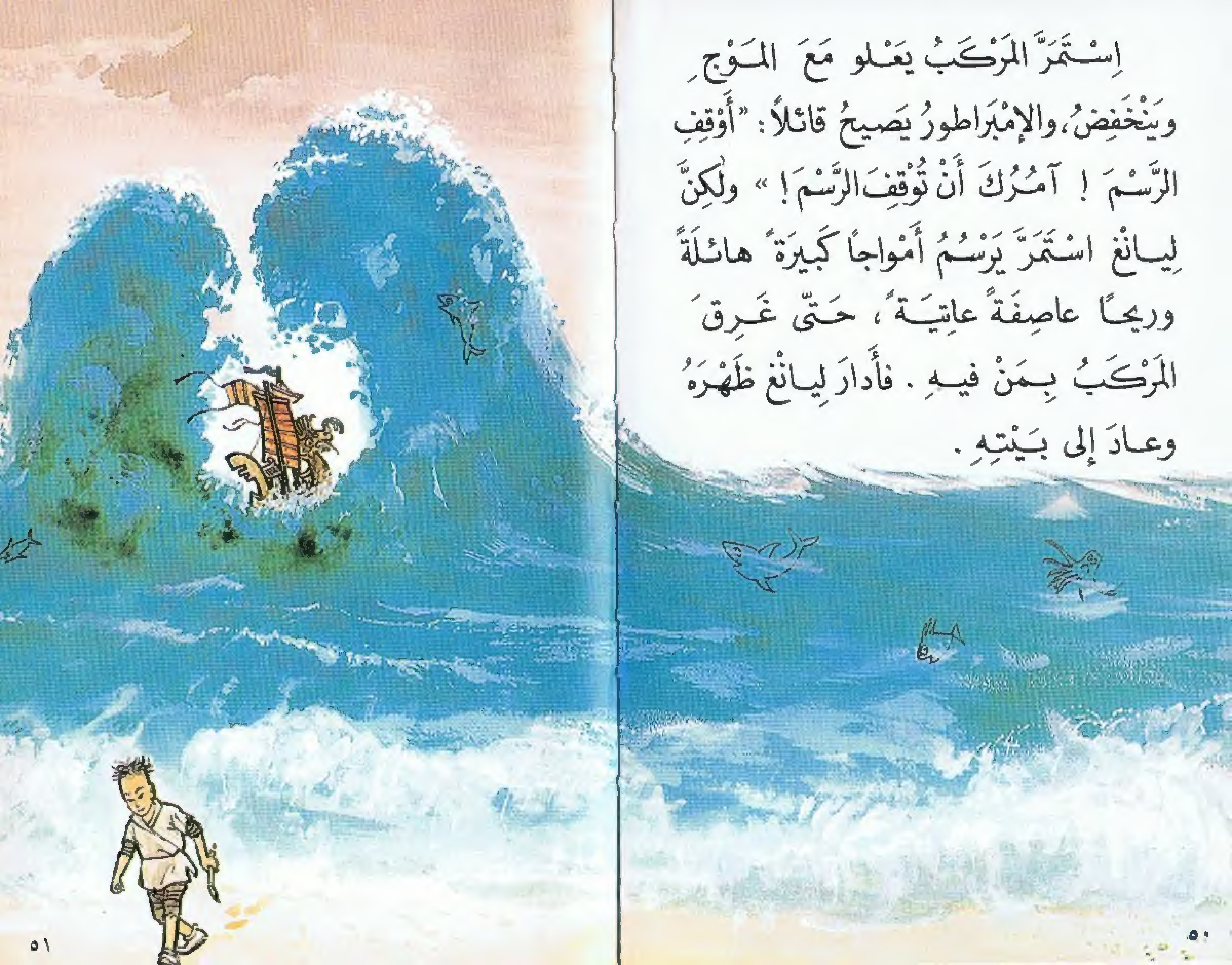
رَسَمَ ليانْغ مَرْكَبًا جَميلاً ذا شِراعَيْنِ أَحْمَرَيْنِ . صَعِدَ الإمْبَراطورُ وَرِجالُهُ إلى ظَهْرِ المَرْكَبِ ، وَوَقَفَ لِيانْغ يَنْتَظِرُ الأَوامِرَ .



قالَ الإمْبَراطورُ : « أُرْسُمْ لي ريحًا تُساعِدُ مَرْكَبي عَلى الإبْحارِ . »

رَسَمَ لِيانْغ ريحًا ، فَأَخَذَ المَرْكَبُ يَتَحَرَّكُ في البَحْرِ . عِنْدَ ذٰلِكَ رَسَمَ لِيانْغ أَمْواجًا كَبيرَةً ، فارْتَفَعَ المَرْكَبُ مَعَ الأَمْواجِ وانْخَفَضَ .

صاحَ الإمْبَراطورُ قائِلاً : « أَوْقِفِ الرَّسْمَ ! » لٰكِنْ لِيانْغ لَمْ يُوقِفِ الرَّسْمَ، واسْتَمَرَّ يَرْسُمُ أَمْواجًا هائِلَةً .



إِسْتَمَرَّ المَرْكَبُ يَعْلو مَعَ المَوْجِ وَيَنْخَفِضُ، والإمْبَراطورُ يَصيحُ قائلاً: «أَوْقِفِ الرَّسْمَ! آمُرُكَ أَنْ تُوْقِفَ الرَّسْمَ!» ولٰكِنَّ ليانْغ اسْتَمَرَّ يَرْسُمُ أَمْواجًا كَبيرَةً هائِلَةً وريحًا عاصِفَةً عاتِيَةً، حَتّى غَرِقَ المَرْكَبُ بِمَنْ فيهِ. فَأَدارَ ليانْغ ظَهْرَهُ وعادَ إلى بَيْتِهِ.





سِلْسِلَةُ «أنا أقْرأُ»

ISBN 9953-1-0076-4

9 789953 100760

مكتبة لبنان ناشرون